

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والعرض ثلاث عشرة درجة وأربعون دقيقة .

قال وهي في زماننا هذا مقر ملوك اليمن يعني من أولاد رسول الاتي ذكرهم في الكلام على ملوكه .

ثم قال وهي حصن في الجبال مطل على التهائم وأراضي زبيد وفوقها منتزه يقال له مهلة قد ساق له صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبنى فيها أبنية عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك .

قال في الروض المعطار ولم تزل حصنا للملوك .

قال وهو بلد كثير الماء بارد الهواء كثير الفاكهة .

قال ولسلطانهم بستان يعرف بالينعات فيه قبة ملوكية ومقعد سلطاني فرشهما وأزرهما من الرخام الملون وبهما عمد قليلة المثل يجري فيهما الماء من نفاتح تملأ العين حسنا والأذن طربا بصفاء نميرها وطيب خريرها وترمي شبابيكهما على أشجار قد نقلت إليه من كل مكان تجمع بين فواكه الشام والهند لا يقف ناظر على بستان أحسن منه جمعا ولا أجمع منه حسنا ولا أتم صورة ولا معنى .

القاعدة الثانية زبيد .

وهي مشى صاحب اليمن من بني رسول .

قال في تقويم البلدان بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة .

وهي مدينة من تهائم اليمن .

قال في العبر بناها محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه في خلافة المأمون . وموقعها في أوائل الإقليم الأول من الأقاليم السبعة .

قال في الأطوال حيث الطول أربع وستون درجة وعشرون دقيقة والعرض أربع عشرة درجة وعشر دقائق .

قال في العبر وهي مدينة مسورة